قداسة البابا فرنسيس

صلاة:افرحي يا ملكة السماء

الأحد الخامس من الفصح

28 أبريل / نيسان 2013

بساحة القديس بطرس

[Multimedia]

أودُّ، قبل إنهاء هذا الاحتفال، أناستودع العذراء الذين نالوا سر التثبيت وأنتم جميعكم. فلتعلمنا العذراء مريم كيفية العيش في الروح القدس ومعنى قبول حداثة الله في حياتنا. لقد حملت هي بيسوع، بفعل من الروح القدس، وكل مسيحي، كل واحد منّا، هو مدعو إلى قبول كلمة الله، أي إلى قبول يسوع في داخله وإلى حمله إلى الجميع. لقد دعت مريم، مع الرسل في العلية، الروحَ القدس: ونحن أيضا، في كل مرة نجتمع فيها للصلاة، يدعمنا الحضور الروحي لوالدة يسوع، كي ننال عطية الروح القدس، والقوة لنشهد ليسوع القائم من بين الأموات. أقول هذا خصيصا لكم، يا من نلتم اليوم سر التثبيت: فلتساعدكم العذراء مريم في أن تكونوا منتبهين لما يطلبه منكم الرب، وفي العيش والسير دائما وفقا للروح القدس.

أرغب في أن تصل تحيتي الحارة إلى جميع الحجاج الحاضرين، والقادمين من العديد من البلدان. أحيي خاصة الفتيان الذين يستعدون لقبول سر التثبيت: المجموعة الكبيرة بقيادة راهبات المحبة، ومؤمنين بعض الرعايا القادمة من بولندا ومن مدينة بيسينيانو [كالابريا-إيطاليا]، وكذلك الأكاديمية الكاثوليكية للاتصال بكابيتولينا (*Katholische akademische Verbindung Capitolina*).

أرغب في هذه اللحظة، وهي لحظة خاصة، رفع الصلاة من أجل ضحايا مأساة انهيار المصنع في بنغلادش الكثيرين. وأعبر عن تضامني وقربي العميق من الأسر التي تبكي أحباءها، وأتوجه من أعماق قلبي بنداء قوي كي يتم دائما الحفاظ على كرامة وسلامة العامل.

والآن، في الضوء الفصحي، ثمرة الروح القدس، دعونا نتوجه معا إلى والدة الرب.

©جميع الحقوق محفوظة 2013 – حاضرة الفاتيكان

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana